

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

تعلم لغة أجنبية ليس بالأمر السهل. هناك العديد من الصعوبات لشخص يتعلمها لأول مرة. عندما يتعلم الشخص اللغة العربية، يجب أن يتعلم المهارات اللغوية الأساسية الرابع. وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة¹. وتدعم هذه المهارات الخمس بعضها البعض لتحسين المهارة في تعليم اللغات الأجنبية. وفي ظل الظروف المثالية، يتعين على المتعلمين من اللغة العربية أن يتعلموا المهارات اللغوية الخمس باستمرار من أجل تحقيق النتائج التعليمية المثلى.

في تعليم اللغة العربية، هناك العديد من العوامل التي يمكن أن تدعم النجاح في التعليم. إحداها عن طريق تعليم مهارة القراءة. وأحد أسباب أهمية تعليم اللغة العربية هو أن القراءة هي الوسيلة الرئيسية لتحقيق أهداف تعلم اللغة العربية للمتعلمين والمتعلمين لغير الناطقين بها الذين يعيشون خارج المنطقة العربية. تعليم القراءة ليس فقط تعليم قراءة الكتابة أو الرموز العربية

¹ المهارات اللغوية للسنة الثانية المتوسطة بالمعاهد العلمية الرياض) رياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، د.ت.، https://www.iu.edu.sa/uploads/files/كتاب_المهارات_اللغوية_-_الثاني_المتوسط_-فصل_أول.pdf.(0).

ثم طلب من الطلبة لترجمة النص باللغة العربية إلى الإندونيسية، ولكن أكثر من ذلك من المتوقع أن يكون الطلبة قادرين على فهم محتوى القراءة.

ويعتبر الطلبة قادرين على فهم محتويات القراءة إذا كانوا قد توصلوا إلى عدة مؤشرات قائمة. ان هذه المؤشرات هي: (١) الطالب قادرون على قراءة نص عربي مع النطق والدلالة الصحيحين، (٢) الطلبة قادرون على فهم محتويات القراءة بشكل صحيح، (٣) الطلبة قادرون على ترجمة القراءات الى اللغة الاندونيسية بشكل صحيح، (٤) الطلبة يعرفون موقف كل كلمة ويمكنهم أن يتبادلها باستخدام لغته الخاصة^٢ مهارة التعلم في القراءة مهمة جدا للطلبة لأن القراءة هي أحد العوامل الهامة في تعزيز شخصيات الطلبة، بالإضافة إلى أنها يمكن أن توفر حافزا خاصا بها لأنه من خلال القراءة ، يكتسب الطلبة المعرفة والخبرة دون الحاجة إلى تجربتها مباشرة.^٣ ويمكن للطلبة توسيع آفاقهم ونماذج تفكيرهم، واكتساب المعرفة والخبرة الكافية من القراءة. مع الملاحظات، يتم تعلم القراءة بعد تزويدها بالمفردات الكافية لتسهيل فهم الطلبة لمحتويات القراءة.^٤ ويتوقف إتقان مهارات الطلاب الجيدة أو السيئة في القراءة على العديد من العوامل، أحدها هي طريقة التعليم ووسائل التعلم المستخدمة لدعم التعلم لمهارة القراءة باللغة العربية من قبل المعلم.

² Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif* (Malang: UIN Maliki Press, 2017). ١٦٢ ص

³ Abdul Hamid Al-Ghani, Nashir Abdullah; Abdullah, *Usus l'dad Al Kutub Al Ta'limiyyah Li Ghairi Al-Nathiqinabiha Bi Al-Arabiyyah* (Dar Al-t'isham, د.ت). ٥١ ص

⁴ Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif* (Jakarta: Rajawali Press, 2014). ٧٧ ص

الغرض من تعليم مهارة القراءة هو التعرف على الكتابة العربية، وتفسير المفردات الأجنبية واستخدامها، وفهم المعلومات المذكورة صراحة وضمناً، وفهم المعنى المفاهيمي، وفهم القيمة التخاطبية للجملة، وفهم العلاقة بين الجمل والعلاقة بين الفقرات، وتفسير محتوى القراءة، وتحديد المعلومات الهامة في الخطاب، والتمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الداعمة، وتحديد الأشياء الهامة الواجب تلخيصها.^٥

وفي هذه العملية، يقوم المعلمون ببناء التعليم في المدارس لتطوير الإبداع الذي يمكن أن يحسن قدرات التفكير لدى الطلبة من الخارج ويحفز الطلبة على تطوير أنفسهم لتكوين مهارة ولديهم خبرة.^٦ وفقاً لسادمان فإن عملية التعليم والتعلم هي عملية اتصال، أي عملية إيصال الرسائل إلى متلقي الرسالة.^٧ وتعد الوسائل التعليمية جزءاً من أداة اتصال تستخدم كوسيلة لمساعدة عملية التدريس على نحو أكثر فعالية. والوسيلة التعليمية المستخدمة كأداة اتصال في التعلم متنوعة جداً من حيث النوع والشكل. بشكل عام، تحتوي وسيلة تعليمية على أشياء عن البشر أو المواد أو الأحداث التي تخلق ظروف جديدة للطلبة لاكتساب المعرفة والمهارة والسلوك.^٨ ومن خلال ذلك، يكون لوسائل التعليمية

⁵ Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*. ص ١٦٣. المرجع السابق.

⁶ Ninik; Sudarwati, Agus; Prianto, و Rukminingsih, *Teori dan Praktik Penelitian Pengembangan Media Pembelajaran Berbasis Video dan Multimedia* (Malang: Wineka Media, 2019). ص ٢.

⁷ Arief S. Sadiman, *Media Pendidikan: Pengertian, Pengembangan dan Pemanfaatannya* (Jakarta: Rajawali Press, 2009). ص ٥٠.

⁸ Gerlach و Ely, *Teaching & Media: A Systematic Approach* (Englewood Cliffs: Practince-hall, 1971). ص ٤١.

دور هام لا ينفصم في تحديد تخطيط التعليم العربي. ولذلك، فإن تعليم مهارة القراءة يحتاج إلى الوسائل التعليمية لخلق خبرات جديدة مبتكرة لإنتاج طلبة جيدين.

وسائل تعليمية هي أنواع مختلفة من مكونات موارد التعليم أو المعدات المادية التي تحتوي على المواد التعليمية في بيئة الطلبة التي يمكن أن تحفز الطلبة على التعليم⁹ ووفقاً لجيرلاخ وإلي (١٩٧١)، فإن الوسائل التعليمية هي أي مادة أو حدث يوفر فرصاً للطلبة لاكتساب المعرفة والمهارة والمواقف. وتشمل وسائل التعليمية الأدوات التي تستخدم مادياً لنقل محتويات المواد التعليمية التي تشمل الكتب، ومسجلات الشريط، وأشرطة الفيديو، وكاميرات الفيديو، ومسجلات الفيديو، والأفلام، والشرائح، والصور، والرسومات، والمخططات، والتلفزيون، وأجهزة الكمبيوتر^{١٠}. لذلك، فإن مفهوم الوسائل التعليمية هو أي شيء يمكن استخدامه كوسيلة لنقل الرسائل في التعلم باستخدام التكنولوجيا، ويهدف إلى توضيح المعلومات أو الرسائل التعليمية، وتوفير الخبرة المباشرة وغير المباشرة فيما يتعلق بالمواد التعليمية، والتركيز على أجزاء هامة. ولتحقيق هذه الأهداف، من الضروري اختيار وتطوير الوسائل التعليمية الصحيحة بنظام منظم بقدر الإمكان لوسائل نقل رسالة تعليم مهارة في القراءة إلى الكفاءات المحددة.

⁹ Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab* (UIN Maliki Press, 2017). ص ٢٦

^{١٠} نفس المرجع

ومع تطوير أداة تكنولوجية في هذا العصر الحديث، يتزايد أيضا استخدام وسائل تعليمية لمهارة القراءة باستخدام التكنولوجيا، ويمكن أن يكون له العديد من الآثار الإيجابية على التعليم وخاصة بالنسبة للطلبة لأنه سيزيد كثيرا من حماس الطلبة واهتمامهم بعملية تعليم مهارة القراءة العربية. من العديد من الوسائل التعليمية المتاحة حاليا، سوف يصبح تعليم مهارة القراءة العربية أكثر إثارة ومرح من خلال تطوير واحدة من الوسائل التعليمية القراءة في شكل تطبيق Android يسمى "Alkisah"

"Alkisah" هي برنامج حاسوبي في شكل تطبيق روائي للأطفال ثنائي اللغة يعمل بنظام أندرويد ويحتوي على قصص للأطفال باللغتين العربية والإنдонيسية. وعلى غرار روايات الأطفال عموما، يوجد في تطبيق "Alkisah" رسوم توضيحية وعروض لغوية تتبع معايير كتاب القصص للأطفال. في كل صفحة، يتم عرض الصوت في الرواية التي يمكن للطلبة الاستماع إليها. ويتوفر الصوت على الرواية العربية والرواية الإندونيسية. ومن المؤمل أن يؤدي السرد الصوتي إلى تحسين قدرة الطلبة على الاستماع ونطق الحروف والجمل العربية بشكل جيد وواضح. ويتم ترتيب اختيار القصص التي يتم تحميلها في التطبيق عن طريق تعديل المفردات وفهم قدرات طلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة. ومع الابتكار في تعليم مهارة القراءة العربية باستخدام هذا التطبيق القصصي الثنائي اللغة، وفقا للباحث، يمكن للطلبة أن يكونوا أكثر حماسا

الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الغرباء جاكرتا فترة التعليم عن بعد خلال الوباء التي حالت دون ذهاب الطلبة إلى المكتبة وعدم وجود مرافق للكتب العربية. وفي هذه الدراسة، استناداً إلى الملاحظات التي أُبديت في المدرسة المتوسطة الغرباء جاكرتا، تبين أن استخدام الهواتف الذكية الآلية (Android) يستخدم على نطاق أوسع من قبل المعلمين والطلبة.

المدرسة المتوسطة الغرباء جاكرتا هي مدرسة تحتوي على مواد إلزامية، وهي دروس اللغة العربية التي يجب أن يدرسها الطلبة. وأجرت الباحثة هذا البحث بملاحظة كل نشاط في عملية التعليم وإجراء الاستبيان لتحليل الاحتياجات لطلبة الصف الثامن الباء (B) في المدرسة المتوسطة الغرباء جاكرتا. وتشير نتائج جمع البيانات إلى أن المعلمين استخدموا وسائل التعليمية أثناء تعليم اللغة العربية عن بعد. غير أن نتائج التعليم تبين أن متوسط مهارة القراءة لطلبة الصف الثامن الباء (B) لا تزال بعيدة عن المؤهلات الجيدة. ومن المعروف، من نتائج جمع البيانات في شكل رصد وتحليل للاحتياجات، أن نموذج التعلم المستخدم في الصف الثامن باء في مدرسة المتوسطة الغربية جاكرتا أقل تنوعاً وأقل جاذبية للطلبة الذين يعانون من هذا الوباء. إن عملية تعلم اللغة العربية في الصف الثامن باء في مدرسة المتوسطة الغربية جاكرتا لا تستمع إلا إلى شرح من المعلم فيما يتصل بمواد التعلم العربية التي سوف يقدمها المعلم باستخدام مواد إعلام PowerPoint أو في بعض الأحيان باستخدام صحائف الأنشطة

الطلبية (LKS) العربية. يتم التعلم من خلال جوجل تلبية التطبيق مع طريقة عن بعد على الإنترنت بدلاً من وجها لوجه الذي يتم عادة في الصف.

في خلال عملية التعليمية اللغة العربية، أظهر الطلبة أقل النشاط. وعندما اتصل المعلم بالطلبة أو طرح عليهم أسئلة، لم يستطع العديد من الطلبة إجابةً عليها. ويجد صعوبة الطلبة في التركيز على الدرس لأن طريقة التدريس أقل إثارة للاهتمام وأقل وسائلًا. وعملية التعليم باستخدام نماذج التعليمية ووسائل التعليمية هي أحد العوامل التي تجعل الطلبة يشعرون بالملل والسرعنة أو لا يملكون الحماس للتعليم. وحتى لا يتمكن الطلبة من فهم المواد التعليمية، مثل كيفية نطق الرموز والكتابات العربية وعدم القدرة على فهم المحتوى المتعلق بالمواد التي قدمها المعلم، ولا يوجد أي حماس في القيام بالمهام الموكلة إليه. ومن نتائج الملاحظات في الميدان لم يتمكن كثير من الطلبة عند تعلمهم مهارة القراءة من نطق الكلمات والجمل العربية بشكل سليم وصحيح. يميل الطلبة إلى القراءة من الصفح عندما يعين المعلم الطلبة لتناوب القراءة. ونتيجة لذلك، يواجه الطلبة صعوبة في القراءة وفهم محتويات القراءة العربية بحيث يجيبون عن طريق الخطأ على الأسئلة المتعلقة بالاختبارات التي تؤثر على قيمة نتائج التعليمية.

لذلك من المهم للمعلمين أن يتمكنوا من تطوير وسائل فعالة لتعليم

مهارة القراءة يمكن استخدامها في أي مكان في هذه الحالة باستخدام أجهزة

الهاتف الذكي (Smartphone) وكذلك متابعة التطورات التكنولوجية من أجل اجتذاب اهتمام الطلبة بتحقيق أقصى نتائج التعلم. ولذلك، يعتزم الباحث إجراء بحوث لوضع نموذج الوسيلة التعليمية لمهارة القراءة لغة العربية باستخدام تطبيق كتاب القصص ثنائية اللغة للطلبة الصف الثامن الباء (B) من المدرسة المتوسطة الغرباء جاكرتا.

واستناداً إلى الوصف التالي للمشكلة، فإن تركيز المشكلة ينصب على الطلبة الذين يجدون صعوبة في تعليم اللغة العربية لأن الطلبة يشعرون بالملل والكسل بحيث يحتاج الطلبة إلى وسائل تعليم فعالة للقراءة يمكن استخدامها في جميع الظروف وكذلك متابعة التطورات التكنولوجية لاجتذاب اهتمام الطلبة بالتعليم ولتحقيق أقصى قدر من نتائج التعليمية في القراءة. ولذلك، يهتم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " نموذج الوسيلة التعليمية لمهارة القراءة اللغة العربية باستخدام تطبيق كتاب القصص ثنائية اللغة " للطلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الغرباء جاكرتا

ب. تركيز البحث وفرعيته

بناء على الخلفية السابقة، يركز البحث على "نموذج الوسيلة التعليمية

لمهارة القراءة اللغة العربية باستخدام تطبيق كتاب القصص ثنائية اللغة"

لطلبة الصف الثامن (ب) في المدرسة المتوسطة الغرباء جاكرتا

وفرعيته هي :

١. تحليل احتياجات الطلبة على الوسيلة التعليمية لمهارة القراءة اللغة العربية

باستخدام تطبيق كتاب القصص ثنائية اللغة لطلبة الصف الثامن في

المدرسة المتوسطة الغرباء جاكرتا.

٢. تصميم الإنتاج على الوسيلة التعليمية لمهارة القراءة اللغة العربية

باستخدام تطبيق كتاب القصص ثنائية اللغة لطلبة الصف الثامن في

المدرسة المتوسطة الغرباء جاكرتا.

٣. تطوير الإنتاج على الوسيلة التعليمية لمهارة القراءة اللغة العربية باستخدام

تطبيق كتاب القصص ثنائية اللغة لطلبة الصف الثامن في المدرسة

المتوسطة الغرباء جاكرتا.

٤. تجربة الإنتاج على الوسيلة التعليمية لمهارة القراءة اللغة العربية باستخدام

تطبيق كتاب القصص ثنائية اللغة لطلبة الصف الثامن في المدرسة

المتوسطة الغرباء جاكرتا.

٥. تقييم الإنتاج على الوسيلة التعليمية لمهارة القراءة اللغة العربية باستخدام تطبيق كتاب القصص ثنائية اللغة لطلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الغرباء جاكرتا.

ج. تنظيم المشكلة وأسئلة البحث

استنادًا إلى ما هو المذكور في تركيز البحث وفرعيته، يمكن تنظيم المشكلة هو " كيف نموذج الوسيلة التعليمية لمهارة القراءة اللغة العربية باستخدام تطبيق كتاب القصص ثنائية اللغة؟ " وأسئلة البحث هي كالتالي:

١. كيف تحليل احتياجات الطلبة على الوسيلة التعليمية لمهارة القراءة اللغة العربية باستخدام تطبيق كتاب القصص ثنائية اللغة لطلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الغرباء جاكرتا؟

٢. كيف تصميم الإنتاج على الوسيلة التعليمية لمهارة القراءة اللغة العربية باستخدام تطبيق كتاب القصص ثنائية اللغة لطلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الغرباء جاكرتا؟

٣. كيف تطوير الإنتاج على الوسيلة التعليمية لمهارة القراءة اللغة العربية باستخدام تطبيق كتاب القصص ثنائية اللغة لطلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الغرباء جاكرتا؟

٤. كيف تجربة الإنتاج على الوسيلة التعليمية لمهارة القراءة اللغة العربية

باستخدام تطبيق كتاب القصص ثنائية اللغة لطلبة الصف الثامن في

المدرسة المتوسطة الغرباء جاكرتا؟

٥. كيف تقييم الإنتاج على الوسيلة التعليمية لمهارة القراءة اللغة العربية

باستخدام تطبيق كتاب القصص ثنائية اللغة لطلبة الصف الثامن في

المدرسة المتوسطة الغرباء جاكرتا؟

د. أهداف البحث

١. لتحليل احتياجات الطلبة على الوسيلة التعليمية لمهارة القراءة اللغة

العربية باستخدام تطبيق كتاب القصص ثنائية اللغة لطلبة الصف الثامن

في المدرسة المتوسطة الغرباء جاكرتا.

٢. لتصميم الإنتاج على الوسيلة التعليمية لمهارة القراءة اللغة العربية

باستخدام تطبيق كتاب القصص ثنائية اللغة لطلبة الصف الثامن في

المدرسة المتوسطة الغرباء جاكرتا.

٣. لتطوير الإنتاج على الوسيلة التعليمية لمهارة القراءة اللغة العربية

باستخدام تطبيق كتاب القصص ثنائية اللغة لطلبة الصف الثامن في

المدرسة المتوسطة الغرباء جاكرتا.

٤. لتجربة الإنتاج على الوسيلة التعليمية لمهارة القراءة اللغة العربية باستخدام

تطبيق كتاب القصص ثنائية اللغة لطلبة الصف الثامن في المدرسة

المتوسطة الغرباء جاكرتا.

٥. لتقييم الإنتاج على الوسيلة التعليمية لمهارة القراءة اللغة العربية باستخدام

تطبيق كتاب القصص ثنائية اللغة لطلبة الصف الثامن في المدرسة

المتوسطة الغرباء جاكرتا.

هـ. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

من المتوقع أن يكون هذا البحث يساهم في تطوير الوسيلة التعليمية

التفاعلية استناداً إلى نظام أندرويد لتعليم مهارة القراءة، ولا سيما كتاب

القصص العربية ثنائية اللغة لطلبة الصف الثامن من المدرسة المتوسطة.

٢. الفوائد التطبيقية

أ) للباحثة

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مدى نجاح استخدام الوسيلة التعليمية

لمهارة القراءة اللغة العربية باستخدام تطبيق كتاب القصص ثنائية

اللغة.

ب) للمعلمين

يمكن لزيادة المعرفة في استخدام الوسيلة التعليمية التفاعلية القائمة على تطبيقات كتاب القصص لتوفير الابتكار في أنشطة التعليم.

(ج) للطلبة

يمكن أن تساعد الطلبة على اكتساب الكفاءة في قراءة الكتاب القصص باللغة العربية. ولزيادة اهتمام الطلبة بتعلم قراءة النصوص العربية باستخدام تطبيقات تفاعلية تعتمد على نظام أندرويد.

